وروى ان حروف البسملة تسعة عشر وعدد الزبانية ايضا تسعة
عشر فمن قال بسم الله الرحمن الرحيم صدقا من قلبه خلصه الله تعالى من
الزبانية ببركته قال فاذا اخذوا اهل النار اخذوا بايديهم فيأخذون كل
واحد منهم عشرة الاف من الكفار بيد واحدة وعشرة الاف بالاخرى وبرجله
عشرة الاف وبرجله الاخرى عشرة الاف فيقدم اربعين الفا من الكفار بمرة
واحدة لما فيه من قوة وشدة احدهم مالك خازن النار وثمانية مثله وهم
روس الملائكة تحت يد كل مالك منهم من الخزنة ما لا يحصى عددهم الا الله
اعينهم كالبرق الخاطف كسبا من القرن البقر واشفافهم تمس اقدامهم و
يخرج لهب النار من افواههم ما بين كتف كل واحد منهم مسيرة سنة لم يخلق الله
تعالى في قلوبهم من الرحمة والرافة مقدار ذرة يهوا احدهم في بحار النار مقدار
اربعين سنة فلا تضرهم النار لان النور اشد من حر النار ثم يقول مالك
للزبانية القوهم في النار فاذا القوهم في النار نادوا باجمعهم لا اله الا الله
فترجع منهم النار فيقول المالك يا نار خذيهم فيقول النار كيف اخذهم وهم
يقولون لا اله الا الله يقول مالك نعم بذالك امر ربي فتاخذهم فمنهم
من تاخذه الى قدميه ومنهم من تاخذه الى ركبتيه ومنهم من تاخذه الى
سرته

سرته ومنهم من تاخذه الى حلقه ومنهم من تاخذه الى وجهه فاذا قربت النار
الى الوجوه فيقول مالك لا تحرقي وجوههم فطال ما سجدوا للرحمن ولا
تحرقي قلوبهم فطال ما عطشوا من شدة صوم شهر رمضان فيبقون ما شاء الله

باب في ذكر اهل النار وطعامهم وشرابهم قال النبي عليه السلام اهل
النار تذهب عقولهم رءوسهم كالجبال وابدانهم كالخيام عيونهم
زرق تطول شعورهم كاجام القصب ليس لهم موت فيموتون ولا حياة
فيعيشون ولكل واحد منهم سبعون جلدا من جلد الى جلد سبعون
طبقا من النار وفي ارجلهم حيات من النار يسمع صوتها كصوت الوحوش
وفي اعناقهم السلاسل والاغلال بالمقامع يضربون وعلى الوجوه يسحبون
مساكين اهل النار ينادون يا ويلاه احاط بنا العذاب فوجدنا سجونها مقفول
اغلالها في عنقهم ان اشتكوا لم يرحموا وان صبروا لم يخرجوا وان نادوا
لم يجابوا ينادون بالويل والثبور وهم في الاصفاد مقرنين في السجين
يسحبون في النار مخلدون خذولا نادمين طويل عذابهم وضيق مدخلهم
سائل صديدهم متغير الوانهم وكانوا اشقياء يقولون ربنا غلبت علينا
شقوتنا وكنا قوما ضالين خفف عنا يوما من العذاب انا موقنون

Copyright © King Saud University